

قصة نوح عليه السلام) 1 (التدرج الشيطاني والرد على الدين

الإبراهيمي - م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد الله عليه ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد اهلا ومرحبا بكم. في

اللقاء الاول مع مدارسة قصة نوح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - 00:00:00

كنا قبل كده اخدنا مع بعض قصة ادم عليه السلام. موعدنا مع قصة نوح عليه السلام. الحقيقة ان الطريقة الامثل في مدارسات خاصة الانبياء هي طريقة القرآن. نعرض كيف تناول القرآن هذه القصة؟ وايه العبر اللي ركز فيها؟ لقد كان في - 00:00:20 عبرة لاولي الالباب ولذلك الفكرة مش في مجرد سرد تاريخي او ان احنا نبحث عن تفاصيل تاريخية مسلا لا نجدها في القرآن علشان نربط الاحdas ليس هزا هو الشأن دايما هنجد قاعدة ماشية معنا عموما في القرآن - 00:00:40

ان ما ابهمه القرآن او لم يذكره ليس فيه كبير فائدة وان القرآن بيعلمنا ان التفاصيل اللي ذكرت لكم هي كافية. علشان تخرجوا بكل العبر وكل الموعظة المطلوبة. لذلك احنا - 00:01:00

ركزنا هنا مش على سرد قصصي معتاد. وانما على تركيز على العبر والفوائد والقضايا الكبيرة والمواضيع التي في قصة نوح عليه السلام. عشان كده احنا هنمشي زي القرآن بالضبط. كيف - 00:01:16 تكلم الله تعالى عن نوح ايه اللي ذكره من قصته؟ ايه ايه المواقف اللي حصلت؟ ايه الفوائد وال عبر اللي احنا نطلع بها؟ عشان كده آآ خلونا نبدأ مع هذه القصة المباركة. الحقيقة القصة ذكرت في مواطن كتير جدا من القرآن. بل هناك سورة كاملة باسم نوح عليه السلام. لكن يمكن من اكتر - 00:01:31

او من اوسع السور اللي اتنزكر فيها قصة النوع بتفاصيلها هي سورة هود عليه السلام. اخذت يعني مساحة كبيرة جدا من وتفاصيل اكتر موضوع ابنه والكلام دوت فيمكن سورة هود بالذات كان فيها تفاصيل كتير عشان كده ممكن هيكون تركيزنا اكتر على - 00:01:54

سورة هود ثم ننتقل منها الى مواطن اخرى من القرآن تكلمت في قصة نوح ونشوف ايه الزيادة على على قصة القصة المذكورة في موسى عليه السلام العبر اللي ممكن نطلع بها. لكن خلينا الاول ناخذ الموضوع من الاول. احنا خلصنا قصة ادم عليه السلام. ايه اللي حصل بعد ادم عليه السلام؟ يعني بعد ادم - 00:02:14

السلام اه ما مات عليه السلام. ايه اللي حصل بعد كده؟ متى ارسل نوح عليه السلام؟ وهل كان في هناكنبي بين ادم وبين نوح عليه السلام اه الحقيقة ان كما قال ابن عباس قال كان بين ادم وبين نوح الف عام على التوحيد. كان - 00:02:34

سيدنا ادم عليه السلام وبين نوح الف عام على التوحيد. يعني ده الف عام كان الناس موحدين بس لم يكن من هناك ثم شرك اصلا في الارض. تخيلوا يعني تخيلوا ما كانش فيه شرك واحد على ظهر الارض لمدة الف عام - 00:02:54

يعني اعتقاد هذه كانت ايام جميلة للغاية. هذه الايام التي بدأت فيها الحياة. لم يكن هناك شرك. لم يكن هناك يعني عبادة لغير الله تعالى شيء عظيم جدا يعني شيء آآ يعني سبحانه الله يعني فترة فريدة من فترات الحياة لم يكن هناك شرك الف عام على التوحيد - 00:03:11

والعجب ان الالف عام دول الشيطان مسلا مش قال دي الف سنة فخلال كده كفاية ما فيش امل ان انا اغوي بنى ادم؟ لا. ما زال

يحاول. وما زال يسعى في خطوات طويلة جدا - 00:03:31

ما عنده يأس ان هو يصل ليه؟ لأن ابن ادم ده تاني يشرك. يعني سبحانه الله يعني ادم نفسه كل ربنا وولاده طبعاً ولأحفاده القصة يعني متواترة في اولاده وأحفاده لدرجة ان مش متخيل حد يجعل لنا بعد اللي سمعه قرب ادم عليه السلام منه يخلو الموضوع بعيد - 00:03:44

جداً عن الخيال. لكن سبحانه الله أليس عنده استعداد يصبر لغاية ما يأتي أجيال تنسى أدم. وتنسى قصة أدم وتنسى ما حصل منه تنسى هذه القصة تروى وتتوارس لغاية ما وصل إلى قوم اللي هم قوم نوح بقى اللي أرسل فيهم نوح عليه السلام وهم دول اللي بدأ الشغل يجيب نتيجة معهم - 00:04:04

كان في قوم نوح خمس رجال صالحين. ود وسواع ويعوق ويغوث ونشر. دولاً خمس رجال صالحين اللي هم ذكروا في في سورة نوح لا تزرن وداً ولا سواعاً ولا يغوص ويعوق - 00:04:28

نسرة مين دول؟ هي دي أسماء الأصنام. لكن هم في الحقيقة في الأصل دول أسماء الناس صالحين إيه كاماً يقول ابن عباس هذه الأسماء الخمس كان القوم الصالحين. من قوم نوح. ناس صالحين معه عليهم غبار موحدين عباد زهاد. ما يوجد عليهم إيه - 00:04:43

في مشكلة خالص نترحم عليهم هم ناس كويسيين أين المشكلة كيف بدأت المشكلة؟ فابن عباس بيقول لما مات هؤلاء هي ديناً بدأت المشكلة. لما مات هؤلاء أوحى الشيطان إلى الناس. يعني الناس اتباع هؤلاء إلليه؟ القوم أوحى إليهم الشيطان ودي كانت البداية. أول جيل يستجيب لهذه المحاولة. إن أبنوا لهم تماثيل - 00:05:00

طيب نعمل تماسيل لهم ليه؟ والله تفتقرون بهم تخلدوا زكرهم مش هيحصل حاجة يعني. أعملوا لهم تماسيل علشان لما تشووفوا التماسيل ديت تفتقروا الناس الصالحة ديت فيمكن يعني الموضوع ده يخليلكم إيه؟ تجتهدوا في العبادة شوية. تمام؟ أبني لهم تماثيل ديت علشان التماسيل دوت تذكروا الله - 00:05:24

كلما رأيتموه فتكثروا من العبادة بسبب رؤية هزا التماسيل وبعد كده جيل وراء جيل صابر الشيطان بقى يعني عنده استعداد يقعد مئات السنين في الموضوع دوت. يجيء بعد كده يقول لهم هو - 00:05:47

اجدادكم كانوا بيعبدوا ربنا هنا. بيعبدوا مين؟ ربنا. هنا. علشان هنا أفضل. هنا في بركة. هنا الدعاء مستجاب. هنا برضو حركة الأولية هنا وبعد كده وصلهم للتمسح بهذه التماثيل بعد كده بقى خلاص في تعظيم شديد - 00:06:03

هذه التماسيل جيل ورا جيل الجهل بيزيدي. العلم بيندثر. ثم فجأة أقنع جيل من الأجيال أن إباءكم وأجدادكم كانوا يصرفون لهذه التماسيل والآوثان وكانوا يتقربون إلى الله بذلك. ما هو صعب يقول ما فييش ربنا دي دي واسعة شوية - 00:06:24
لكن هو اللي بيعمله ان هو بيقنع الجيل دوت ان ابائكم كانوا بيتقاربوا الى الله بالتقرب الى هزة إلليه؟ التماسيل فبدأت تصرف العادات إلى هزة التماسيل وتعبد من دون الله سبحانه وتعالى. والحقيقة هزا السيناريyo هو هو السيناريyo اللي احنا بنشووفه ما زلت نراه إلى الان. يمكن مش فات اصنام - 00:06:47

لكن فيأتي لي القبور والأضرحة. هو ده السيناريyo كل مرة. وكل مرة ألمة بتقع في هزة الغفلة تاني وتالت وعاشر رغم ان هي بتقرأ سورة نوح وعارفة الموضوع مشي ازاي - 00:07:07

إيه اللي بيحصل؟ كالعادة ان رجل صالح على فكرة يعني ود وسواه يغوص كانوا صالحين بجد لكن الان العجب العجب العجاب ان صار الان بيدين في بعض المساجد ناس مش صالحين اصلاً - 00:07:21

ممکن في يوم اللي كان فيه غلو شديد جداً لدرجة ان هو كان بيقول بعقاد فاسدة. من عقاد اللّاسلام ذي الحلول او الاتحاد. او كان احياناً منهم اللي اللي كان عنده خبل عقلي - 00:07:34

كان مكروب او كان شخص عنده احوال غريبة احوال شيطانية مش احوال ايمانية. والناس زنوا ده احوال ايمانية وخدعوا من الشيطان وبعض الناس ما كانش صالح ولا حاجة بس كان يمكن مجنون. وممکن يكون اخوه استغل جنانه دوت او احد اقاربه نسج

حوله قصص غريبة. المهم يعني - 00:07:46

يعني احنا في زمن عجيب. مش اللي مدفون كتير جدا من المدفونين في بعض المساجد مش صالحين اصلا ولا كانوا اولياء اصلا. لكن هنفترض ان المدفون ده وللي قصة بتتمشى ان يقول لك ده راجل صالح ده جماعة ده كان وكان طيب على راسنا من فوق. طيب مات؟ آآ خلاص بقى ادفنوه ماشي ندفنه فين؟ دفنوه في مسجد - 00:08:06

طب ليه في مسجد؟ واسمعنا هو يدفن في مسجد؟ علشان تذكروا الراجل الصالح دوت. واتسموا المسجد باسمه. وآآ كل ما انا دخلت وشفت قبره تجتهد في الطاعة والعبادة. ده بيبقى المدخل. وبعد كده النتيجة صرف العبادة لهذا المقبر. النذر والذبح - 00:08:26

اقامة الموالد الدعاء له مباشرة او الدعاء عند قبر يعني على اضعف الاحوال ويبدأ الشرك في امة الاسلام وقبض ولا قبر ورا قبر ومسجد ورا مسجد ورا مسجد. خشن اي مسجد فيه قبر وانت لوحدك هتحكم هل يجوز بناء المساجد على القبور ولا لأ؟ عارف لو - 00:08:46

لو الواحد ما كنش فيه لا اية ولا حديث في الموضوع دوت كان هو لوحده استنكه. قال لي مش ممكن الكلام ده بيقى صح. مش ممكن هذه الوسائل المفضية الى الشرك - 00:09:06

جائزة وده بيرجعلك ثاني الى حكمة التشريع في سد هذه الابواب. لأن الله عالم ان القلوب بتعلق بالتماثيل تتعلق بالصور تتعلق بالاضرحة وبالتالي حصل في هذه الشريعة الغراء سد تمام لهذه الابواب. فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بناء المساجد على القبور. قال - 00:09:16

فلاتتخذوا القبور مساجد. اني انهاكم عن ذلك. ان ايه؟ انهاكم عن ذلك. وام حبيبة وام سلمة في رحلة الحبشة كانوا في رحلة الحبشة والحبشة نصاري. فعندهم كنائس وبردو الشيطان يعني ايه ضيغthem في دينهم وخلالهم هم كمان يدفون الصالحين في الكنائس - 00:09:36

بل ويصوروا التصاوير اللي بتتشوفها في الكنائس على الحيطان وعلى الاسقف والجاجات ديت. فام حبيبة ام سلمة دخلوا بعض هزه الكنائس. يعني من باب الایه؟ بيتفرجوا يعني فرجعوا للنبي عليه الصلاة والسلام وحكوا له ما رأوا. قالوا له شفنا وشفنا والكلام دوت. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال بصريح العبارة. كان لسه - 00:09:56

طيب في العهد المكي ما كانش الامر استقرت ما كانوش يعرفوا ان ده غلط. قال اولئك شرار الخلق عند الله. اولئك ايه؟ شرار الخلق عند الله. اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا. بنوا على قبره مسجدا. وصوروا له تلك التصاوير. وصف ان اللي بنى - 00:10:16 مساجد على قبورهم شرار الخلق عند الله سبحانه وتعالى. وهو نفسه عليه الصلاة والسلام قال هو في مرض الموت. قال اللهم لا تجعل القبر وثنا يعبد. قال الا فلا تتخذوا القبور مساجد. وكان يقول لعنة الله على اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبائهم - 00:10:36

مساجد قالت عائشة يحذر ما صنعوا ولو لا ذلك لا يبرز قبره. ولكن خشي ان يتتخذ ايه؟ مسجدا. فالحاصل يعني ان الشريعة يعني نهت عن ذلك نهيا واضحها. وهذا فيه خطورة ان الانسان تتهاون في في بناء المساجد على القبور - 00:10:56

وهذا بلا شك امر محظوظ. ولا يجوز للانسان ان يصلى في مسجد في قبر. هذا واضح هذا النهي يستلزم آآ ان عدم جواز الصلاة في المساجد التي بها قبور. فالانسان اذا وجد المسجد في قبر لا يصلى فيه ابدا. حتى لو لم يوجد غيره. انت اذا وجدت مسجد فيه قبر - 00:11:16

كأنك لم تجد مسجد. لأن هذا مكان نهي عن الصلاة فيه. لا تصلوا في مسجد فيه قبر. ابدا سواء كان في القبلة او في غير القبلة عموما المساجد التي فيها قبور هي من الاماكن التي نهي عن الصلاة فيها ولا حول ولا قوة الا بالله. وللاسف الناس الان تهتم بعممير المساجد اللي فيها قبور - 00:11:36

بدل ان هي تلتزم بهدي النبي عليه الصلاة والسلام والى الله المشتكى. الامر الثاني اللي احنا بتلاحظه في القصة ديت ان الشيطان ما قدرش ان هو يشتغل على الناس دي - 00:11:56

اً لاما انتشر الجهل اما وجود العلم ووجود العلماء دايما عاصم من ان الناس تزل مسل هزه الزلات. لذلك الواجب على الناس ان هي تتعلم. والواجب على الدعاة والعلماء انهم ينشروا العلم. بيعجبني قوي لما نلاقي بوسط مسلا في حاجة شركة او حاجة مخالفة بتلاقي الكومينتات بتفرحك احيانا فعلا. تلاقي الناس - 00:12:06

العادية اه بينكرروا بيقولوا ده شرك ده حرام ده غلط ده دي دي يعني ما ينفعش اللي بيحصل دوت ده ناتج عن ايه؟ ناتج عن آآ دعوة انتشرت فيهم - 00:12:29

خطب ودروس ومحاضرات وملصقات وكتيبات. لدرجة ان العلم وصل فعلا للرجل العادي. حتى صار الناس العادية عندها ممانعة. ممانعة ان الموضوع آآ موضوع دعاء لغير الله السجود للقبور الذبح للقبور. وان كان طبعا فيه ناس فيها جهل. لكن نلحظ الفرق بين حتى في واقعنا بين - 00:12:42

عنه جهل وبين اللي عنده علم. اللي عنده علم عنده ممانعة دائما للمواضيع ديت. وانما تنتشر هذه المصايب في القوم الجاهلين فقط. لكل ما ينتشر الجهل كل ما يسهل جدا ان المسائل ديت تكثر فيهم. لذلك ان احنا لازم يعني نساعد العلماء ونوقر هؤلاء العلماء وفتح لهم الابواب - 00:13:02

واحنا نطلب العلم ونشر طلب العلم ونعلم الناس لان هو ده السبيل الوحيد اللي ببيأس الشيطان من ان هو يصل للمرحلة دي. والشيطان بيشتغل في المناطق الجاهلة. وبيشتغل في ازمنة الجهل. وكل ما دفعنا الجهل بالعلم كل ما افسدنا على الشيطان تلك الخطة. مهم جدا ان احنا برضو نتعلم - 00:13:22

في القصة ديت قبل ما كل ده احنا لسة ما بدأناش قصة نوح عليه السلام. نتعلم في الباب دوت ان الشيطان له خطوات وتدرج. الموضوع ما بيجيش مرة واحدة وبعض الناس يقول لك يا عم يعني هو التمسال يعني التمسال ده الناس هتبعدوه؟ يعني احنا لو عملنا القبر في مسجد الناس هتسجد له يعني - 00:13:42

فممكنا اول فئة حصل فيها كده مش متخيلا ان ده ممكن يحصل. لكن في الاخر بعد سنتين الناس بتتسجد للقبر فعلا. تمام؟ آآ ناس يقول لك يا عم احنا في القرن الواحد والعشرين. هو في حد آآاه في القرن الواحد وعشرين ده اغلب الكرة الارضية بتبعد الاصنام اصلا - 00:14:00

آآ من اول انضف عول في العالم. كورياب اليابان الهند كل الشعوب ديت اللي هي الصين بتعتبر افضل عقول في العالم كلهم بيعبدوا الاواثان سواء بودا او غيره. فتخيل يعني هذه عقول المسألة مش متعلقة بالذكاء الحسابي. وانما متعلقة بالعقل - 00:14:18

العقل منا من الله سبحانه وتعالى ومن فتح الله بصيرته هو ده الموقف للتوحيد واللي اعمى الله بصيرته فلن ينفعه زكاوه ولن ينفعه علم انا عايز اقول ان احنا في زمن الشيطان بيتردج معك في كل حاجة. انت اصلا في واحد دلوقتي مسلا ما بيفصليش. سواء في يوم من الايام كان بيفصلني في الصف الاول تكبيرة احرام - 00:14:38

بدأ الشيطان معي بالصف الاول وبعد كده تكبيرة الاحرام. وبعد كده بدأ يتتساهم معه في الركعة الاولى والثانية وبعد كده مش لازم نصللي في المسجد وبعد كده ممكن نجمع الصلوات وبعد كده ما بيفصليش - 00:14:59

كذلك البنت اللي كانت لابسة نقاب طب ما تلبسي اوسع طب ما تبييني عينيك طب ما انت شكلك حلو طب ايه المانع من ميكاب شوية طب يعني مسألة النقاب طبع فيها خلاف طب ما انت - 00:15:12

اصلا وجهك مش فتنة. طب ما نرجع للحجاج عادي ونبس واسع. طب ما الواسع ده يعني شكلك مش حلو. طب ما فيش مانع من حزام في النص. طب ما بنطلون واسع تحت - 00:15:22

الهدوم طيب طيب طيب لغاية ما صاحبتنا قلعت الحجاج بالكامل. ويمكن هي دلوقتي من الناس اللي بيحاربوا اصلا فكرة الحجاج او فكرة النقاب. فاللي عايز اقوله ان دي طريقتها العادية - 00:15:32

بيسهل على الناس المداخل وبعد كده مجرد ما تنورد بيوصلك لدرجة ما فيش حد زنا. اول حاجة زنا لازم كان في افلام اباحية وعادة سرية ما فيش حد بيشرب مخدرات على طول لازم يكون في سجاير في البداية وصحبة سيئة. اذا رأيت عند الرجل سيدة فاعلم ان

لها اخوات. والذنب من عقوبة - 00:15:42

الذنب الزنب بعد الذنب. لزلك اتبع السينية الحسنة ايه؟ تمحها وخلق الناس بخلق حسن. والسيئات ولادة. دي ديت دي بتجيب ديت. اذا اعمل ايه في موقف زي دوت؟ الحل حاجتين. الحاجة الاولانية ان انت تنتبه لاول باب - 00:16:02

واول خطوة واول مدخل. وتحاول ان انت تضرب يعني تكبيرة الاحرام راحت ترجعها بسرعة آآ حصل تساؤل شوية في نقابك ولا في خمارك نرجعه بسرعة. انا بدأت انظر للنساء اقفل الباب بسرعة - 00:16:22

انا حاسس ان انا بدأت آآ اكسل عن قيام الليل. ارجع بالقيام بسرعة. اول باب اتقفل المسألة الثانية وهي ان انت تحاول تحوط على العبادة بتاعتكم بحاجات عشان تحمي العبادة الفرض نفسه. يعني انا بصل - 00:16:36

بخليه حواليه سنن وتكبيرة احرام وصف اول عشان الضرب حتى لو جت ما تجييش في الايه؟ ما تجييش في الصلاة نفسها. انت لابسة حجاب كوييس. طب ما يعني نعمق اكتتر شوية. طب ما نقف اكتتر شوية بحبس حتى لو حصل شيء من مرة فلتت مني ما ما يزهرش مني - 00:16:54

عوره او شيء محروم. انا مش بس بطلت اللاغاني لأ انا بحضر دروس علم وبسمع قرآن بحبس لو الشيطان يعني غفلني شوية ممكنا اغفل عن ورد القرآن لكن مش ممكن ارجع - 00:17:14

اسمع اغاني فانا عايز اقول ان انت بتدرك الخطوة الاولى دايما وترجعها دايما محظوظ على الفرد بمستحبات كتير عشان الضربة لو جت تيجي في الايه؟ في المستحب وهترجع تاني على طول زي ما قلنا. بعد كده هنا بقى حصل خط حاجة عزيمة وهي اول رسالة للبشر - 00:17:24

نوح عليه السلام. نوح عليه السلام كما يقولون او الرسول الى البشر. وادم عليه السلام اولنبي الى البشر. يبقى اذا ما الفرق بين ادم وبين نوح عليه السلام وما الفرق بين النبي والرسول اصلا؟ الفرق بين النبي والرسول كما يقررشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه. وهذا هو التعريف الدقيق - 00:17:44

ان النبي هو من اوحى الله تعالى اليه ولكن لم يرسل الى قوم كافرين. الله اوحى اليه وامرها بالبلاغ لكن لم يرسل الى قوم كافرين. انما ارسل الى قوم مؤمنين. وهدفه في العادة التذكير والتحفيز - 00:18:03

والحفظ على المستوى اليماني. زي ادم عليه السلام وادم ما كنش فيه زمان كفار. امال ليهنبي؟نبي عشان هو اللي كان بيبلغ ابناءه عن الله وبيبلغ احفاده عن طالما هو الواسطة في البلاغ بين البشر وبين الله فهو هيكوننبي. ولو هو ما فيش مش بيخاطب كفار يبقى هونبي مش رسول - 00:18:21

وماما الرسول انما هو الذي ارسل الى قوم كافرين. يعني هو الله اوحى اليه سبحانه وتعالى وامرها بالبلاغ. لكن ما ارسلش الى قوم مؤمنين انما ارسل الى قوم ايش؟ الى قوم كافرين. فده والله اعلم الفرق بين النبي والرسول. اما من قال ان النبي الذي اوحى اليه ولكن لم يؤمر بالبلاغ - 00:18:41

وماما الرسول هو الذي اوحى اليه ولكن امر بالبلاغ فاعتقد هذا يعني تعريف غير غير صحيح. والله تعالى اعلم لان اي احد سواءنبي او رسول امر بالبلاغ - 00:19:01

تمام واخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كلام وحكمة. اذا كان ربنا اخذ الميساق على اهل الكتاب لا لا تبيننه للناس ولا تكتمونه. فكيف يقال النبي لا يؤمر بالبلاغ؟ اذا كان احد الناس مأمور بالبلاغ - 00:19:15

بلغوا عني ولو اية. فتعريف ابن تيمية رحمة الله عليه هو الدقيق. ان النبي ارسل ولكن ارسل الى قوم مؤمنين. زي ما كانت انباءبني اسرائيل آآ تتتابع علىبني اسرائيل وهم هم مؤمنين. كما قال عليه الصلاة والسلام كانت بنو اسرائيل تسوسمهم الانبياء - 00:19:29

وماما الرسول هو الذي ارسل الى قوم كافرين. يعني في كفر وشرك زي بقى سيدنا آآ هود وصالح ومحمد عليه الصلاة والسلام وابراهيم. كل بقى من ارسل يخاطب قوم كبش. عشان كده ربنا سمي سيدنا يوسف رسول في القرآن. في سورة غافر. ولقد جاءكم يوسف من قبل - 00:19:48

فما زلت في شك مما جاءكم به. حتى اذا هلك قلتم ان يبعث الله من بعده ايه؟ رسوله. فلذلك ليه؟ لأن هو اه هو من انباءبني اسرائيل لكن امر بخطاب - 00:20:08

اه المصريين وفرعون ودول كانوا قوم ايه؟ قوم كافرين طبعا. فده الفرق بين النبي والرسول. اول شيء بنجده في اه سورة هود ولقد ارسلنا نوح الى قومه اني لكم نذير مبين. اه في سورة هود اني لكم نذير مبين. الا تعبدوا الا الله - 00:20:20

اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم. هتجد هذه الرسالة هي الرسالة الثابتة في جميع رسالات الانبياء. اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. ما من الا قال لقومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. وآآ ولقد بعثنا في كل امة رسولها ان اعبدوا الله واجتنبوا - 00:20:37 الطاغوت. علشان كده احنا بنقول ان هو ده الاسلام. وان كل الانبياء دينهم الاسلام. والنبي عليه الصلاة والسلام قال نحن نحن عشر الانبياء اخوة لعات يعني ايه اخوة لعات؟ يعني زي ما يكون واحد اتجوز كزا واحدة. وخلف من كل واحدة ابن. فدول دول اخوات من ناحية الاب. ولكن الامهات مختلفه - 00:20:57

فقال عليه الصلاة والسلام ديننا واحد. يعني العقيدة واحدة وامهاتنا شتى يعني الشرائع. لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا في الحقيقة الانبياء كلهم دينهم الاسلام. سيدنا يوسف قال توفني مسلما. وسيدنا ابراهيم قال اسلمت لرب العالمين. وسيدنا يعقوب - 00:21:17 وصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بنيه ان الله اصطفى لكم الدين. فلا تموتون الا وانتم مسلمون. واتباع عيسى عليه السلام قالوا واشهد باننا مسلمون. فكل الانبياء بما فيهم عيسى ونوح ابراهيم وموسى كله. كانوا على الاسلام. ان الدين عند الله الاسلام. هم هو الاسلام دين سيدنا محمد بس؟ لا طبعا. الاسلام - 00:21:37

جميع الانبياء لكن اللي بيتغير في كل دين الشرائع اما العقيدة فسابقة لا تتغير. العقيدة اكيد مش هتتغير. تمام؟ واما الشرائع بتصلني ازاي؟ نصوم ازاي؟ نزكي ازاي؟ دي بتختلف من النبي. ولا حل - 00:21:57

لهم بعض الذي حرم عليكم. لكن العقيدة ما من النبي الا قال لقومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. وبالتالي انا بشوف المشهد دوت واري ان ايه هي ده دين جميع الانبياء. فلو جه واحد دلوقتي قال لي عايزين نعمل دين ابراهيمي - 00:22:11 غير دين الاسلام اقول له ما هو الدين الابراهيمي هو دين الاسلام. عايزين آآ نوفق بين اليهود والنصارى والمسلمين. اقول له ماشي اوافق بينهم. يبقى النصارى واليهود يخشوا الاسلام لان اصلا ما فيش حاجة في النص هو دين سيدنا عيسى كان الاسلام ودين سيدنا موسى كان الاسلام هو دين سيدنا ابراهيم الاسلام. ما كان ابراهيم - 00:22:27

ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين. وبالتالي ازا اراد انسان فعلا يعمل لنا حاجة اسمها الدين الابراهيمي يبقى هو الاسلام. لكن ما فيش حاجة اسمها ميكس بين الاديان الثلاثة. والا دوت فيفقد كل شيء معناه. فالدين الابراهيمي ازا كان مقصود به اتباع محمد عليه الصلاة - 00:22:47

سلام اهلا وسهلا. سيدنا ابراهيم صلي خلف النبي عليه الصلاة والسلام في رحلة المراجعة في المسجد الاقصى. وسيدنا عيسى لما ينزل في اخر الزمان بالاسلام. فالذي نقول ازا كان شخص يريده دين عيسى او دين ابراهيم فهو الاسلام. اسلام سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. اما واحد يقول لنا لا هنعمل لكم دين جديد - 00:23:07

ميكس بين الاديان الثلاثة فهو دعوه باطلة. علشان هدم الاسلام فاحذروا. قال الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم. تمام اني اخاف عليكم اخاف عليكم عذاب يوم اليم. هو ده المفروض يكون دائمًا حال الداعية - 00:23:27

ان هو بيخاف على الناس. النبي عليه الصلاة والسلام دخل على اليهود يزوره ودعاه الى الاسلام. طالع فرحان جدا. يقول الحمد لله الذي انقذه بي من النار. الله سبحانه وتعالى - 00:23:44

وصف النبي عليه الصلاة والسلام وهو في حال دعوته للناس هو قال لعلك باخ نفسك ايه؟ لعلك ايه؟ باخ نفسك على اثارهم ان لم نؤمن بهذا الحديث ايه؟ اسفا وقال لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر آآ قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون - 00:23:54 دائمًا الانبياء عندهم خوف شديد على اقوامهم. داعية مش بيتكلم من برج عاجي. مش بيتكلم من برج عالي. مش بيتكلم كانه يعني لا بتشعر في نبرته بالخوف على الناس. الداعية يا جماعة لما اللي قدامك يحس ان انت خايف عليه بيفرق جدا في الخطاب. لكن لما

00:24:14 - بیحس ان انت

تستعلي عليه او بتكلمه من برج عالي بيقول منك على طول تحس ان الدنيا ايه الدنيا وقفت مرة واحدة. فلازم نحس الناس كده زي ما مؤمن قال ياسين كده قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرهم - 00:24:34

هم مهندون وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. وقعد بقى ايه بخوف شديد جدا عليهم حتى من بعد ما قتلوه. قال يا ليت قومي يعلمون فغفر لي ربى وجعلني - 00:24:47

من المكرمين. فالحاصل ان حالة الرفق والرحمة وحالة الخوف اللي ديت سمت الانبياء. ومفروض ده يكون سمت الدعاء في كل زمان ومكان. ولما النبي عرض عليه انه انه يطبق ان ملك الجبال يطبق على اهل مكة الاخشبين قال لا. لعل الله ان يخرج من اصابتهم - 00:25:00

من يوحد الله تعالى؟ ولما قام النبي على جبل الصفا يدعو قومه قال يا يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار. يا بني كذا وكذا سأنقذوا انفسكم من النار. وبيكول عليه الصلاة والسلام ان مسلمي ومسلمكم كمثل رجل اوقد نارا فجعل الذباب يقعن فيه. وهو يذبحن عنه خايف عليهم - 00:25:21

من النار وانتم تتفلتون مني وانا اخذ بجزكم من النار. بطلعك منها خايف عليك ولكنكم تتفلتون مني. كل امر وكل نهي للنبي عليه الصلاة والسلام حس بالمعنى ده ان هو بيقول لك عشان خايف عليك. خايف عليك. واي داعية بينصحك هو خايف عليك - 00:25:41
فما ترفضش دعوته واستجيب فورا والله خايف عليك. وهكذا حال الانبياء. اني اخاف عليكم عذاب يوم عذاب يوم اليم. الانبياء كانوا ارافق الناس بالناس. وكانوا حريصين على مصلحة الناس. ولكن للأسف دايما الكفار بيحولوا مسار النصيحة ده لاتجاه تاني. بيرفضوا اصلا النصيحة. رغم النصيحة ديت - 00:25:59

حق الله سبحانه وتعالى اعطي حق الانسان ان هو ينصح من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبسانه. ثم انا لما بنصحك مش بنصحك انت حاسس ان انا خايف عليك فعلا. مش بنصحك انا عشان استعلي عليك. مش بنصحك عشان اقول لك انا الجامد وانت وانت تعبان. انا بنصحك عشان تبقى معندي. انا بنصحك عشان تبقى زيني - 00:26:19

انا بنصحك عشان تبقى تمشي معنا في نفس الطريق مش عشان استعلي عليك ابدا. انت ممكن بكرة تكون احسن مني. فانا مش وصي عليك. انا مش مش بتعامل معك على ان انا يعني - 00:26:39
الجامد وانت لاأنما من باب الخوف ومن باب الرحمة. فهكذا كان حال الانبياء وهذا حق نصيحة حق لا ينبغي ان تمنع. والا لهلك الناس. ولو كل واحد ما نصحش اي حد بيعمل غلط كلنا نهلك. فالنصيحة رحمة - 00:26:49

الناس. لكن للأسف الكفار بياخدوا الموضوع ده بيمشوه في مسار تاني. وبتحولوا القضية قضية شخصية. او بتحولوها لاتهامات كدب. انت بشر. انت انت مجنون وده يمكن اللي هنبدأ به ونناقشه - 00:27:07

المرة القادمة باذن الله تعالى ازاي كان رد الكفار على دعوة نوح عليه السلام؟ وايه العرائيل اللي حطوها في سبيل الاستجابة؟ خلينا ان شاء الله نخلي الموضوع ده في الحلقة القادمة. جزاكم الله خيرا على حسن المتابعة والاستماع. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:27:20

السلام عليكم ورحمة الله - 00:27:38